جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشئون الإجتماعية بالجيزة

نموذج تدريسى فى التربية الفنية قائم على إستراتيجية التعلم التعاونى لتحسين العمل الجماعى فى إطار مهارات القرن ٢١

إعداد
د . غادة عبدالهادى محمد سنه
دكتورة الفلسفة فى التربية الفنية
تخصص مناهج وطرق تدريس التربية الفنية

ملخص البحث

يهدف البحث الحالى إلى الكشف عن منطلقات يمكن من خلالها بناء وتصميم نموذج تدريسى قائم على إستراتيجية التعلم التعاونى لتحسين العمل الجماعى فى التربية الفنية فى إطار مهارات القرن ٢١ لطلاب المرحلة الاعدادية ،وظهرت أهمية البحث فى تحفيز الطلاب على المبادأة والتجريب والاكتشاف والتنافسية القائمة على التعاون الجماعى فيما بينهم ،وتحسين العملية التعليمية وتحقيق جودتها بما ينقل المعلم من إطار التعليم التقليدى المعتمد على الحفظ والتلقين إلى استخدام استراتيجيات جديدة تتفق ومتطلبات العصر ،وقد قامت الباحثة بوضع رؤية أفقية لطبيعة مراحل تصميم مواقف التعليم التعاوني وما يقابلها من مراحل مرتبطة بالعمل في مجموعات صغيرة وصولاً لطبيعة تناول العمل الجماعي لطلاب المرحلة الإعدادية من منظور التعليم التعاوني ،وسوف تعتمد الباحثة تلك العلاقة الأفقية الممثلة بالجدول كمنطلقات يتم من خلالها بناء النموذج التدريسى المقترح بالدراسة الحالية.

الكلمات المفتاحية : إستراتيجية التعلم التعاونى ،العمل الجماعى ،مهارات القرن ٢١ .

Summary

The current research aims to reveal the premises through which it is possible to build and design a teaching model based on a cooperative learning strategy to improve teamwork in art education within the framework of the skills of the 21st century for middle school students. among them, and improving the educational process and achieving its quality by moving the teacher from the framework of traditional education based on memorization and indoctrination to the use of new strategies that conform to the requirements of the times. The group work of middle school students from the perspective of cooperative education, and the researcher will adopt that horizontal relationship represented in the table as starting points from which to build the teaching model proposed in the current study

Keywords: cooperative learning strategy, teamwork, 21st century skills

مقدمة :

للتربية الفنية دوراً هاماً ومؤثراً في العملية التعليمية ،إذ أن الهدف الأسمى للتربية الفنية هو تحقيق النمو المتكامل للطلاب في مختلف النواحى الجسمية والعقلية والانفعالية والإجتماعية والخلقية، إن غاية التربية هي تحقيق الذات أو تحقيق الكفاءة في العلاقات الإنسانية، أو اكتساب المهارات التدريسية أو التدريب على المواطنة وتنمية المهارات الوجدانية والإجتماعية.

ويشير (محمد عبد العاطي ، ٢٠١٥. ٥٨) أن التربية الفنية تعتمد على قدرة المعلم في دفع الطلاب نحو التجريب والاكتشاف في معطيات الفن بجوانبه المعرفية والتشكيلية، ومن ثم تتم عمليات التقويم والتقييم في الميدان في ضوء نواتج الطلاب التي ترتبط بقدراتهم الإبداعية ومقدار ما يمتلكه كل طالب من عوامل قد يخاطر من خلالها لتقديم منتج إبداعي ينافس به زملاءه ويحوز رضا معلمه ، وفق ذلك السياق فقد لا يمتلك العديد من معلمي الفن نموذجاً منهجياً يدفع بطلابه نحو الإقدام على إجراء خطوات ترتبط بمخاطرة محسوبة في ممارسات التربية الفنية تدفع بجميع الطلاب إلى تعلم آليات حافزة نحو الاستحداث والابتكار بعيداً عن التهور لتأكيد مهارات تعاونية تؤسس لتحدي الصعاب والتفكير في البدائل والتنافسية القائمة على التعاون .

وتعد استراتيجية التعلم التعاوني من أبرز الاتجاهات المعاصرة في مجال طرق التدريس التى تتيح للتلاميذ فرص التعليم والعمل معًا، والقيام بدور إيجابي نشط ، والتفاعل مع المواقف المختلفة التى تقابلهم ،فضلاً عن إتاحة المجال لتقويم الأشياء وإصدار الأحكام ،ومن ثم يشعرون بدورهم كفاعلين في العملية التعليمية وأنهم قادرون على أن يعلموا أنفسهم وأن يساعدوا أقرانهم ،الأمر الذي يمكن أن يؤدى إلى تعلم أفضل .

فاندماج الطالب في العمل الجماعي داخل مجموعة بمثابة خليط من الإتصال والتغذية المتبادلة ومدخل للاستثارات الإجرائية بهدف تحسين أدائه السلوكي داخل الجماعة ، وذلك لما تمتاز به فعاليات الأنشطة المصممة بالعمل الجماعي من التركيز علي أساليب وإجراءات العمل والعلاقات الشخصية والتعاون والحب والتسامح فضلاً عن أنها تحدد أدوار كل فرد بالمجموعة بما يمكنهم من العمل الجماعي المنسجم كوحدة متجانسة ،وبذلك تنمو ويتكون لدي الطالب الإدراك الذاتي الداخلي القائم علي فهم الأحكام الأخلاقية والنظم الاجتماعية .

مشكلة البحث :

إن العديد من الأنشطة الفنية الجماعية التي يقوم بتنفيذها معلموا المرحلة الإعدادية مع طلابهم قد لا يسبقها تخطيط قائم علي تبادل الأدوار وإعمال العقل والتفكير والعصف الذهني ، فالعمل الجماعي لطلاب تلك المرحلة يُعد تدريباً فعالاً يؤسس لبناء علاقات اجتماعية باعتبار أن ممارسة تلك الأعمال الجماعية نموذجياً لتنمية العلاقات الإنسانية ، ووفق ذلك السياق فقد لا يمتلك العديد من

معلمي الفن نموذجا منهجياً يتضمن محددات وآليات لممارسة الأنشطة مع الطلاب ليس بهدف اكسابهم المعارف والتحصيل العلمي بقدر تنمية المهارات والاتجاهات والميول والتنشئة الاجتماعية السلمية لديهم ويؤسس لتحدي الصعاب والتفكير في البدائل والتنافسية القائمة علي التعاون.

في ضوء ذلك تتحديد مشكلة الدراسة في السؤال الآتى :

- ماالمنطلقات التى يمكن من خلالها بناء نموذج تدريسى فى التربية الفنية قائم على إستراتيجية التعلم التعاونى لتحسين العمل الجماعى فى إطار مهارات القرن الـ ٢١ ؟
- ما التصور المقترح لتصميم نموذج تدريسى فى التربية الفنية قائم على إستراتيجية التعلم التعاونى لتحسين العمل الجماعى فى إطار مهارات القرن الـ ٢١ لطلاب المرحلة الاعدادية ؟

فرض البحث :

توجد علاقة إيجابية بين أسس إستراتيجية التعلم التعاونى ومقومات العمل الجماعى فى التربية الفنية فى إطار مهارات القرن ال ٢١ تؤثر فى بناء نموذج تدريسى يمكن من خلاله :

- تحديد أدوار المعلم فى تقديم الممارسات الفنية المقترحة فى ميدان التربية الفنية فى ضوء استراتيجية التعلم التعاونى .
- تحديد طبيعة التعاملات السلوكية فى ضوء مقومات العمل الجماعى .
- تحديد مؤشرات الاستجابة المتوقعة من الطلاب (السلوكيات الاجتماعية) .

هدف البحث:

- الكشف عن منطلقات يمكن من خلالها بناء نموذج تدريسى فى التربية الفنية قائم على إستراتيجية التعلم التعاونى لتحسين العمل الجماعى فى إطار مهارات القرن ٢١ لطلاب المرحلة الاعدادية.
- تصميم نموذج تدريسى فى التربية الفنية قائم على إستراتيجية التعلم التعاونى لتحسين العمل الجماعى فى إطار مهارات القرن ٢١ لطلاب المرحلة الاعدادية .

أهميةالبحث :

١. تحسين العملية التعليمية وتحقيق جودتها بما ينقل المعلم من إطار التعليم التقليدى المعتمد على الحفظ والتلقين إلى استخدام استراتيجيات جديدة تتفق ومتطلبات العصر وتحقق قدراً كبيراً من التعلم الايجابى النشط .
٢. تحفيز الطلاب على المبادأة والتجريب والاكتشاف والتنافسية القائمة على التعاون .
٣. تأهيل الطلاب لمواجهة تغيرات العصر في إطار إدخال برامج تعليمية جديدة في مناهج التربية الفنية بالمراحل التعليمية المختلفة .

حدود البحث :

اقتصر البحث على الأتى

- تصميم نموذج تدريسى فى التربية الفنية قائم على إستراتيجية التعلم التعاونى لتحسين العمل الجماعى فى إطار مهارات القرن ٢١ لطلاب المرحلة الإعدادية.

١- اقتصر النموذج التدريسى المقترح القائم على إستراتيجية التعلم التعاونى علي تخطيط نموذج مجسم لمدينة ترفيهية (Theme Park) تتراوح أبعادها ما بين ٣م × ٢,٥م.

أدوات البحث :

- استبيان لاستطلاع رأى الخبراء حول مكونات ومحددات النموذج التدريسى المقترح والإطار العام له.

منهجية البحث :

يتبع البحث الحالى المنهج الوصفى والتحليلى عند دراسة الجوانب المرتبطة بالإطار النظرى للبحث والمفاهيم المرتبطة بمتغيرات الدراسة (التعلم التعاونى ،العمل الجماعى ،مهارات القرن٢١)

خطوات البحث :

الإطار النظرى : ويتضمن:

- أسس استراتيجية التعلم التعاونى .
- مقومات العمل الجماعى فى ضوء استراتيجية التعلم التعاونى ودوره فى تحقيق تعلم ايجابى نشط.
- العمل الجماعى فى ضوء مهارات القرن ال ٢١ .

الأطار العملى : ويتضمن:

- وضع تصور لطبيعة مراحل تصميم مواقف التعليم التعاوني وما يقابلها من مراحل مرتبطة بالعمل في مجموعات صغيرة وصولا لطبيعة تناول العمل الجماعي لطلاب المرحلة الإعدادية من منظور التعليم التعاوني كمنطلقات يمكن من خلالها بناء النموذج التدريسى المقترح .
- وضع تصور لمراحل وآليات النموذج التدريسى المقترح.
- عرض الاطار العام للنموذج التدريسى على لجنة من الخبراء لاستطلاع آرائهم حول مكونات ومحددات النموذج والإطار العام له للتحقق من صلاحيته وتعديله وفق آراء المحكمين.

مصطلحات البحث :

- **إستراتيجية التعلم التعاوني :Cooperative Learning strategy**

مجموعة من الإجراءات المخططة التي تُمكن من العمل سوياً في ضوء صياغة تفاعلات مزدوجه وبينية داخل مجموعة التعلم ، بحيث تسمح بمشاركة نشطة لمجموعات من الأفراد في الموقف التدريسي يُقدم خلالها مهارات القيادة واتخاذ القرار وبناء الثقة وحل المنازعات في ضوء تقديم الدعم

والتشجيع المستمر والمساندة لبعضهم بعضاً لتحسين الأداء الأكاديمي لديهم وكذلك تنمية المهارات الاجتماعية وتأكيد فرص التضافر والتعاون بينهم بما يسمح بتداعي الاعتماد الإيجابي المتبادل بينهم لتنفيذ مهام مشتركة موكلة إليهم.

- **العمل الجماعي :Collective Action:**

تفاعل بين الأفراد أثناء عملهم في مجموعة خلال الاشتراك الفعال في المناقشات واكتساب مهارات وعرض الأفكار وتقويمها واكتساب العادات الفعالة للحياة بما يشعرهم بالانتماء وقبول الأخر والتعبير عن الذات بما يؤدي إلي تكوين عادات واتجاهات وقيم إيجابية تؤثر في سلوكهم .

- **مهارات القرن ٢١:**

مهارات القرن ٢١ هي مجموعة المهارات والقدرات اللازمة للنجاح والعمل في القرن الحادي والعشرين مثل مهارات التعلم والابتكار، والثقافة المعلوماتية والإعلامية والتكنولوجية، ومهارات الحياة والعمل ،كما أنها مجموعة من المهارات التي يحتاجها العاملون في مختلف بيئات العمل ليكونوا أعضاء فاعلين ومنتجين، بل مبدعين إلى جانب إتقانهم المحتوى المعرفي اللازم لتحقيق النجاح، تمشياً مع المتطلبات التنموية والاقتصادية للقرن ٢١ .

الدراسات السابقة :

قدمت (صفاء عبد الوهاب ٢٠١٧) دراسة إستهدفت تحديد مدى اكتساب الخريجين والخريجات في جامعة طيبة بكلية التربية في المملكة العربية السعودية، في قسم التّربية الفنية لمهارات القرن الحادي والعشرين ،وقد توصلت الدراسة إلى : وجود درجة اكتساب للطّلاب والطّالبات على النحو الآتي: (الاتصال والتّواصل، الإدارة الذّاتية، التّفكير، الأكاديمية التّخصصية) بدرجة عالية، و(التّكنولوجيا) بدرجة أحياناً.

كما قدمت (حكم رمضان حجة ٢٠١٨) دراسة إستهدفت معرفة مدى تضمين كتب العلوم لمهارات القرن الحادي والعشرين الرئيسة والفرعية وتم تطوير أداة تحليل هي استمارة تحليل لمحتوى الكتب ومدى تضمنها لمهارات القرن الحادي والعشرين، وتم تحديد وجود المهارات في المحتوى من خلال ما تشير إليه كل من الأهداف وفقرات المحتوى، والأنشطة العملية والنظرية، وأسئلة التقويم.

وقدمت (علياء علي عيسى السيد ٢٠١٨) دراسة توضح تنمية بعض كفايات القرن الحادي والعشرين اللازمة للمعلم قبل الخدمة وذلك من خلال نمذجة المحتوى معرفياً، تربوياً، تكنولوجياً ،هذه النمذجة تجعل المعلم قبل الخدمة على وعي بالعلاقة التكاملية بين ما يمتلكه من معارف تربوية وتكنولوجية، وكيفية توظيفهما في تدريس محتوى علمي ما، وهذا يكسبه عدداً من الكفايات التطبيقية اللازمة له للعمل في القرن الحادي والعشرين .

كما قدم (الهويش ٢٠١٨) دراسة إسهدفت تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين اللازم توافرها في أداء المعلمين، بالإضافة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي ، وتم استخدام استبانة تم فيها رصد الاحتياجات التدريبية للمعلمين في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين.

وقد أجرى (درو طومسون Drew Thomson, 2018) دراسة بعنوان " ماذا يمكن أن نستفيد من العمل الجماعي للتلميذ فيما يتعلق بالختطيط المشترك ؟ حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على إيجابيات العمل الجماعي الذي يلاحظ بكثرة في المدارس الأمريكية الإبتدائية بولاية كاليفورنيا .

كما أجرت (نهلة محمود عامر ٢٠١٤) دراسة بعنوان " استخدام طريقة العمل مع الجماعات لتنمية المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي في ظل التحولات السياسية الحالية دراسة مطبقة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالإسكندرية " اختبار تأثير طريقة العمل مع الجماعات لتنمية المشاركة السياسية للشباب الجامعي في ظل التحولات السياسية الحالية .

الإطار النظرى:

أولاً : أسس إستراتيجية التعلم التعاونى.

١. أهداف التعلم التعاوني :

لقد تطور نموذج التعلم التعاوني ليتعدي الاهتمام بتحسين التعلم الأكاديمي إلي تحقيق تأثيرات تعليمية ترتبط بتنمية وتحسين التقبل داخل الجماعة والمهارات الاجتماعية والجماعية ، لتتحدد بذلك أهداف التعلم التعاوني في ثلاثة أهداف تعليمية هامة كالتالي :

- **التحصيل الأكاديمي :**

علي الرغم من أن التعلم التعاوني يضم أهدافاً اجتماعية متنوعة، إلا أنه يستهدف أيضاً، تحسين أداء التلميذ في المهام لأكاديمية ، فيعتقد (سلافن" Robert slavin وأخرون ١٩٨٣) أن تركيز الجماعة علي التعلم التعاوني يمكن أن يغير معايير ثقافة الشباب ويجعلها أكثر تقبلا للامتياز في مهام التعلم الأكاديمي ، كما يمكن أن يفيد التعلم التعاوني المتعلمون ذوي التحصيل المنخفض ، وذوي التحصيل المرتفع والذين يعملون معاً في المهام الأكاديمية ، حيث يقوم ذوي ا لتحصيل المرتفع بمهمة تعليم ذوي التحصيل المنخفض ، وهنا تكون المساعدة من شخص قريب يشاركهم في الاهتمامات والميول واللغة، فيكتسب ذوي التحصيل المرتفع أيضاً من جراء تلك العملية تقدماً أكاديمياً لما يستلزم عليه كمعلم التفكير بعمق في علاقات الأفكار بعضها بالبعض في موضوع محدد.

- **تقبل التنوع :**

من الآثار الهامة لنموذج التعلم التعاوني هو التقبل الأشمل والأعراض لأفراد يختلفون ثقافيا واجتماعيا وفي القدرة أو عدمها ، فالتعلم التعاوني يتيح الفرص للمتعلمين ذوي الخلفيات المتباينة أن يعملوا معتمدين علي بعضهم البعض في مهام مشتركة ، ومن خلال استخدام بُنى التعزيز التعاوني يتعلمون تقدير الواحد منهم للأخر ، فتقل بذلك فرص التعصب والتحيز فيما بين المتعلمين.

- **تنمية المهارة الاجتماعية :**

هناك مهارات هامة يجب علي المرأ أن يكتسبها ، كمهارات التعاون والتضافر، فكثير من المتعلمين خلال مواقف تعاونية تنقصهم المهارات الاجتماعية الفعالة عند احتكاكهم بالأقران داخل وخارج مؤسساتهم التعليمية ، مما يؤدي في كثير من الأحيان إلي خلافات قد تنشأ عنها أعمال عنف، وعليه فالتعلم التعاوني يعتبر نموذجاً تدريبياً فعالاً وغير مباشراً لنمو مهارات سلوكية اجتماعية فيما بين المتعلمين.

٢. عناصر التعلم التعاوني وعوامل نجاحه

لا يمكن النظر إلى التعلم التعاوني علي أنه مجرد جلوس الطلاب بجوار بعضهم البعض في مجموعات، وإنما هو علاقات متبادلة بين الطلاب من أجل تحسين موقف التعلم، ولكي يكون التعلم تعاونياً يجب أن يتضمن عناصر عديدة كما يلي: (Stahi Aston, 2010, p. 111)

١- وضوح الأهداف وقبول الطلاب لهذه الأهداف.

٢- التبادل الإيجابي بين أعضاء المجموعة.

٣- العمل علي بث جو من الاحترام.

٤- استخدام المجموعات غير المتجانسة.

٥- السماح بوقت كاف للتعلم.

٦- التفاعل بين أفراد المجموعة وجهاً لوجه.

٧- تقديم المكافآت المادية والمعنوية لنجاح أفراد المجموعة.

أما معايير نجاح طريقة التعلم التعاوني فهي كما يلي: (أيمن حماد، ٢٠١٢، ص ١٠٩) (محمود بدوي، ٢٠٠٢، ص ١٧).

١. أن يتوافر نوع من عدم التجانس بين أعضاء المجموعة الواحدة.

٢. أن يستغل المعلم الوقت المتبقي من الحصة لإجراء نقاش بين الطلبة خلال استعراض أعمال المجموعات.

٣. تلخيص ما توصلت إليه كل مجموعة.

٤. يتبادل أعضاء المجموعة المصادر والمعلومات خلال بحثهم عن المعلومات.

٥. أن يؤدي التعاون إلي تحسين التفاعل الاجتماعي والصداقة وتقدير الذات، والعلاقات الايجابية.
٦. أن تقدم كل مجموعة تغذية راجعة عن تقدمها الأكاديمي.
٧. أن يحتوي التعلم التعاوني علي الاستماع النشط لشرح أعضاء المجموعة مما يتيح الفرصة للإفادة من مصادر المعلومات الأخرى.
٨. أن يحفز المعلم الطلبة علي استمرار الاعتماد على أنفسهم وتعزيزهم إيجابياً، وهو ما ينبغي أن تكون غرفة الصف كبيرة وعدد الطلبة متوسط.

٣. مهارات وكفايات التعلم التعاوني :

إن مهارات التعاون الناجح تعتبر من المهارات الهامةالتي يحتاج أي فرد إلي التمكن منها. ولعل من أهم مقومات إستراتيجية التعلم التعاوني أن يتعلم الدارسون مهارات العمل بإيجابية وفعالية في المجموعة ، ويمكن تحديد هذه المهارات علي النحو التالي : (كوبر حسين موجك،١٩٩٢. ٤)

- **التعامل مع الاختلافات :** وتعني القدرة علي حل الخلافات وما قد يحدث من تعارض بين الآراء .
- **الثقة بالنفس :** وتعني القدرة علي مشاركة الآخرين في الأفكار .
- **القيادة :** وتعني القدرة علي توجيه الآخرين نحو إنجاز المهام مع الاحتفاظ بالعلاقات الطيبة بينهم.
- **القدرة علي التفاهم والاتصال :** وتعني القدرة علي التعبير عن الفكرة بوضوح ليفهمها الآخرون
- **تقدير العمل التعاوني والبعد عن الذاتية :** وتعني القدرة علي الانتماء والتخلي عن "الأنا" لتصبح "نحن".

٤. العناصر الأساسية المكونة للتعلم التعاوني :

لكي تستطيع مجموعة التعلم استخدام التعلم التعاونى استخداماً حقيقياً يجب أن يتوافر بالعمل التعاوني أربعة مكونات ليحقق أهدافه كإستراتيجية تدريسية كالآتي : :(ديفيد و. جونسون ، روجرت . جونسون: ١٩٩٨. ١١: ١٥)

- **الاعتماد الإيجابي المتبادل بين أفراد المجموعة :**

تصاغ أهداف التعلم التعاوني في ضوء ذلك المكون بطريقة تراعي اعتماد الطالب علي أداء بقية أعضاء المجموعة أكثر من اعتماده علي أدائه الخاص ، ويمكن تحقيق هذا المكون خلال وضع وتحديد مجموعة شروط للعمل تتلخص في تقسيم الموارد المتاحة والمصادر والمعلومات بين أعضاء المجموعة ، وتعيين مهمة مشتركة لجميع أعضاء المجموعة ، وتحديد أدوار مختلفة للطلاب في

المجموعة ، وأيضا المشاركة في المكافأة التي ستعود علي كافة الطلاب ، كل ذلك في ضـــوء وحـــدة الهدف لجميع أفراد المجموعة من حيث كونه هدفاً عاماً ومشتركاً.

- **تطوير التفاعل اللفظي بين أفراد المجموعة :**

ويمكن أن يتم ذلك من خلال إثارة نوع من التفاعل وجهاً لوجة بين الطلاب لإحداث تفاعلات تؤثر إيجابياً علي المردود التربوي للأفراد كنتيجة لذلك.

- **المسئولية الفردية أو المحاسبة الفردية :**

وفيها يتم تحديد مسئولية معينة لكل فرد في المجموعة عما يقوم به من نشاط وما يؤديه مـــن مهام ستؤثر في النهاية علي مدي تحقيق الهدف العام، علي أن يذود الطالب بتغذية راجعة حول تقدمة نحو الهدف وأيضا تذويد المجموعة ككل بتغذية راجعة عن الكيفية التي يتقدم بها كـــل فـــرد داخـــل المجموعة حتي يمكن تحديد الفرد الذي يحتاج إلي تدعيم وتشجيع ، فالتعلم التعاوني لا يشجع مطلقـــاً علي الاعتماد السلبي بين الطلاب بعضهم وبعض ، فالإسهام الإيجابي والجهد الفردي من قبـــل كـــل عضو بالمجموعة يؤدي إلي زيادة التحصيل ومعدل الإنجاز الخاص بكل طالب إلـــي أقصـــي درجـــة ممكنة ، وهما أمران لابد من توافرهما لنجاح عمل المجموعة.

- **استخدام مهارات إدارة المجموعة الصغيرة والمهارات الشخصية :**

ولكي يتم تطوير علاقات العمل داخل المجموعة يجب إثارة دافعية الطـــلاب لاســـتخدام هـــذه المهارات الاجتماعية في إنجاح التعاون، وذلك من خلال تذويد الطلاب بالمعلومات الهامة وتـــدريبهم علي تنظيم هذه المعلومات لكي تستخدم في صناعة و عمل القرار المناسب ، فنجاح أي مجموعة فـــي مهامها مرتبط بممارسة المجموعة لهذه الأعمال.

من خلال الاستعراض السابق للعناصر الأربعة المكونة للتعلم التعاوني تري الباحثة أنه يمكن الاكتفاء بمكوني " الاعتماد الإيجابي المتبادل" و " المحاسبة الفردية" فقط كمكـــونين رئيســـين للـــتعلم التعاوني ينبغي توافرهما في العمل التعاوني ليحقق أهدافه كإستراتيجية تدريسية ، علي أن تُدرج باقي العناصر ضمنياً في كلا المكونين لما جاء بهم من تكرار لإجراءات ومعاني يمكن تفعيلها من خـــلال مكوني " الاعتماد الإيجابى المتبادل " و" المحاسبة الفردية "، وعلية سوف تعتمد الباحثـــة علـــي كـــلا المكونين كمحورين أساسيين سوف يتم في ضوئهما بناء النموذج التدريسى المقترح فى إطار علاقتهما بباقى محاور النموذج .

٥. تصميم مواقف التعلم التعاوني:

- **تحديد الأهداف بشكل واضح :**

في تلك المرحلة يتم تحديد نمطين من الأهداف هما :

أ- الأهداف الأكاديمية : والتي يجب أن تحدد المستوي الصحيح لأداء الطلاب .

ب- الأهداف التعاونية : وتهتم بتحديد المهارات التعاونية التي يجب التركيز عليها أثناء أداء الطالب.

- **ترتيب الطلاب في مجموعات:**

ويتم ذلك من خلال مجموعة من الإجراءات كالآتي:

أ- تحديد حجم المجموعة : يتراوح حجم مجموعة التعلم التعاوني من ٢:٦ أفراد (غير متجانسين) متنوعي الخبرات والقدرات والمهارات . ويجب أن يحدد حجم المجموعة في ضوء المواد التعليمية المتاحة وفي ضوء طبيعة المهمة الخاصة ، وأيضا في ضوء الفترة الزمنية المتاحة للتعلم التعاوني، فحجم المجموعة يجب أن يكون مناسباً بدرجة تُمكن كل فرد فيها من العمل والمشاركة لتحقيق أهداف المجموعة بشكل أسرع وبوقت محدد وظاهر لكل فرد في المجموعة .

ب- تقسيم الطلاب في مجموعات :

يجب أن تؤدي عملية التشكيل للمجموعة إلي تمثيل أكبر للسلوك المراد كسبه بعد تنفيذ المهمة ، كما أن التنوع في مستوي الطلاب داخل المجموعة الواحدة يضمن حدوث عمليات تبادلية بين أفراد المجموعة ويُوجد نوع من الترابط الفكري بينهم أثناء المناقشات مما يؤدي إلي تطوير تفكير الطلاب وتعميق فهمهم بشكل يساعدهم علي الاحتفاظ بالمعلومات لأطول فترة زمنية ممكنة . وعلية فإنه يتعين علي المعلم عند تقسيم المجموعات تحديد الطريقة التي علي أساسها ستتشكل مجموعات العمل وذلك وفقا لمدي التناسق فيما بين الأهداف الأكاديمية والأهداف التعاونية ، وفيما يلي أمثلة لطرق اختيار أعضاء المجموعة التعاونية :

من قِبل المعلم : - اختيار عشوائي : تبعا لأبجدية الأسماء أو بالقرعة ...

- اختيار متعمد : تبعا لمدي التفاوت في القدرات والميول وأنماط التعلم ، وذلك من خلال مصفوفة اجتماعية يعدها المعلم لهذا الغرض.

من قِبل الطالب : - اختيار ذاتي : أن يختار الطلاب مجموعتهم بأنفسهم أو بعض منهم ، أو تبعا لمقياس تفضيل اجتماعي يضمن أن هؤلاء الأفراد يتفاعلون جيدا مع بعضهم البعض .

وتجدر الإشارة هنا إلي أنه يُفضل ترتيب وتنظيم أعضاء المجموعة الواحدة علي هيئة تضمن وجود اتصال بصري بين أعضاء المجموعة بما يمكنهم من رؤية المواد والأدوات المستخدمة في تنفيذ المهمة ، وحدوث تبادل للأفكار دون إعاقة ، مع مراعاة مستوي معين للضوضاء ، ووجود مسافات كافية بين المجموعات المختلفة تجنباً لحدوث الإرتباك والفوضى أثناء العمل .

ج- تخطيط المواد التعليمية لإثارة التفاعل :

إن ترتيب المعلم للمواد والأدوات التعليمية المستخدمة في المواقف التعاونية يساهم في مساعدة الطلاب علي تحقيق الأهداف الأكاديمية والتعاونية، و في إنجاح عملية التفاعل بين أعضاء المجموعة الواحدة ، لذلك يجب أن يتم تنظيم وتوزيع هذه المواد بالشكل الذي يسمح لجمع الأعضاء بالمشاركة في تنفيذ المهمة التعليمية ، وفيما يلي ثلاث خطوات تلخص دور المعلم في هذه المرحلة:

١. إتاحة الفرصة لمشاركة جميع أعضاء المجموعة في الأدوات عن طريق تخطيط وترتيب الأدوات والمواد التعليمية وفقا لتتابع الممارسات الأكاديمية بما يضمن اشتراكهم جميعاً في تنفيذ المهمة باستخدام نفس الأداه.
٢. المشاركة الجماعية في جمع المعلومات كمادة تعليمية وذلك باستخدام الكتب والمصادر المختلفة علي أن ترتب الكتب والمصادر بشكل متدرج يسمح لكل متعلم بجمع جزء من المعلومات يتكامل مع المعلومات التي جمعها بقية أعضاء المجموعة لإنجاز المهمة بنجاح.
٣. اشتراك كل أعضاء المجموعة في مناقشة مجموعة أخرى لإيجاد سياق منسجم ومتماسك من التنافس الفريقي وتبادل الرأي والمشوره حول طبيعة المهمة الموكلة إليهم جميعا.

د- توزيع الأدوار :

يتم فيها توزيع أدوار مجموعة التعلم التعاوني بطريقة تكاملية بحيث يُكمل فيها دور فرد معين بقية الأدوار التي يقوم بها أعضاء المجموعة وفيما يلي تشير (كوثر كوجك ، ١٤: ١٥.)(١)، إلي تلك الأدوار كالآتي :

- قائد المجموعة : وهو المسئول عن توزيع العمل وتوجيه الأفراد نحو الهدف المنشود ومنعهم من إضاعة الوقت ، وتقريب وجهات النظر وتشجيع المشاركة الإيجابية بين الأفراد.

- المستوضح : يعمل علي إثارة زملائه للتحدث عن أرائهم وأفكارهم ، وعليه أن يطلب من الفرد الذي يدلي برايه أن يشرحه ويوضحه بالأمثلة المبسطة ليتأكد من فهم كل أعضاء المجموعة لهذا الرأي أو الفكرة .

- مقرر المجموعة : يقوم بتسجيل جميع القرارات والمناقشات وما يستنتجه من أفكار تطرحها المجموعة .

- المراقب : دائم المتابعة لزملائه ، ويتأكد من تقدم المجموعة نحو الهدف ، ومن حسن استخدام المجموعة للموارد المتاحة .

---

(١) كوثر حسين كوجل: التعلم التعاوني " استراتيجية تدريس تحقق هدفين " مرجع سابق، ص،ص ١٤: ١٥.

– المُعزز (المُشجع) : وهو الذي يستحسن آراء وممارسات زملائه بالمجموعة وعليه أن يُظهر نواحي القوة فيما يسمعه أو يلاحظة من زملائه مع توضيح مبررات هذا الاستحسان في مدي الإفادة التي ستعود علي المجموعة ككل حينما يساهم هذا الرأي أو تلك الفكرة في تحقيق الهدف النهائي .

- **شرح المهمة الأكاديمية :**

وذلك في ضوء اعتبارات يجب أخذها بموضوع الجدية وهي :

أ- توضيح المهمة التعليمية للطلاب بدقة ومن خلال تعليمات محددة لتجنب الإرتباك والفوضي.

ب- شرح أهداف المهمة التعليمية والعمل علي ربط المفاهيم والمعلومات والمهارات المراد دراستها بخبرات الطلاب وتعلمهم السابق وذلك لضمان انتقال أثر التعلم .

ت- أن يتبني المعلم إعطاء أمثلة وشرح الإجراءات لمساعدة الطلاب علي فهم ما يراد تعلمه مشيرا إلي ما يميز تلك المهمة علي سابقتها من مهام أخرى .

ث- توجيه أسئلة نوعية للطلاب لمراجعة فهمهم للمهمة لتقوية الاتصال المزدوج بين المعلم والطلاب وتأكيد فعالية المهمة و مدي إنجاز الطلاب لها.

ج- حصول المعلم علي تقرير من المجموعة يتضمن المسئوليات الفردية الملقاه علي عاتق كل عضو بالمجموعة .

ح- صياغة التعاون بين المجموعات وتشجيع معاونه المجموعة التي أنجزت مهمتها للمجموعات الأخرى .

خ- تحديد معايير واضحة للنجاح في بداية المهمة يُقوم في ضوئها الطالب، وأن تكون مرنه وواقعية بالنسبة لكل فرد بالمجموعة.

د- تحديد بعض الأنماط والتوجهات السلوكية التعاونية المرغوبة داخل المجموعة قبل البدء في العمل وأثناءه.

- **إثاره انتباه الطلاب وتدخل المعلم للمساعدة :**

في تلك المرحلة يستطيع المعلم أن يثير انتباه الطلاب في ضوء تدخلة المستمر لمساعدتهم من خلال توضيح التعليمات و الإجراءات الهامة اللازمة لإنجازالمهمة مستخدما مصطلحات لغوية تناسب طبيعة الموقف التعاوني وقد يتدخل المعلم لإثابة وتعزيز الأنماط السلوكية الناجحة ، ويجب علي المعلم ان يعطي الفرصة للطلاب لأن يستخدموا طريقتهم الخاصة في حل مشكلاتهم بأنفسهم لأن الإرتكان إلي الحل السريع من جانب المعلم من شأنه أن يقلل من فاعلية عمليات التفكير التي تمارسها المجموعة

وهو أمر قد يساعد في إنهيار الأهداف التعاونية المنشودة ، وعليه فعلي المعلم أن يتحلي بقليل من الصبر، ومستخدما حدسه في التدخل أو عدم التدخل للمساعدة متخيرا الوقت المناسب في ذلك .

- **العمل علي تقويم تحصيل الطالب :**

يجب مواجهة المشكلات التي تظهر في العمل التعاون بسرعة كما يجب العمل علي تطوير فعالية كل عضو بالمجموعة حتي يستطيع أن يتعاون مع باقي الأعضاء بالمجموعة، وعليه فالتقويم في مواقف التعلم التعاوني يتم باستمرار من خلال التغذية الراجعة الفورية . فالمناقشة الجماعية كأحد أشكال معالجة عمليات الملاحظة يمكن أن تساعد الطلاب علي إنجاز المهمة بنجاح وأيضا بناء علاقات مُركبة في شكل نظام جيد للعمل يُفيد في تنفيذ المهمة التالية .

ثانياً:مقومات العمل الجماعى فى ضوء استراتيجية التعلم التعاونى ودوره فى تحقيق تعلم ايجابى نشط.

إن الطرق التقليدية فى العمل الجماعي كانت تركز علي أن العمل النهائي أو (المنتج) هو الهدف نفسه وليس سلوك التلاميذ . وكان من أشكال ذلك العمل الجماعي " طريقة انتخاب أفضل رسم تخطيطى ، طريقة الأعمال الفردية المتلاصقة ، طريقة انتخاب أفضل تفاصيل من الرسوم التحضيرية للجماعة وصياغة تكوين كلي موحد من خلال تلك التفاصيل ، طريقة المساهمة حسب القدرات الفنية ، طريقة تلقائية النشاط الجماعي بلا مخطط ثابت للصورة ". (مديحة لطفي حسين جاد ، ١٩٧٢)

وتتفاوت العلاقة بين الاتجاه الفردي والاتجاه الجماعي في طرق العمل الجماعي السابقة ، فنري بعضها يتجه لتأكيد الجوانب الفردية في التناول الجماعي للموضوعات المطروحة بينما البعض الأخر يتجه لمحاولة الدمج بين ما هو فردي وجماعي في آن واحد ومن ثم تطور مفهوم العمل الجماعي ليؤكد علي طبيعة الحركة المتفاعلة للجماعة ، فمثل ذلك التفاعل وما ينتج عنه من جوانب إيجابية تنعكس علي شخصية المتعلم هو ما دعا الباحثين إلي إيجاد صيغة تعمل علي التعادل بين ما هو فردي وما هو جماعي خلال تفاعل الأقران بما يسهم في نمو قدرات الفرد في التعبير عن الذات والاشتراك الفعال داخل منظومة الجماعة " كنتاج للجهود المشتركة لتلك الجماعة وتحليل المشكلات لبحث مختلف جوانبها قبل اتخاذ القرار فيها ". (Bennis, W. and shepard, H :1956 .10-12)

ويمر العمل في جماعة بعدة مراحل وأطوار تبدأ بتكوين المجموعة كمرحلة استكشافية بين أعضاء المجموعة ثم تليها مرحلة عصف الأفكار التى يبدأ فيها الإندماج الفعلي في تفاعل الأفراد بينهم ثم تأتي مرحلة وضع حكم أو معيار للجماعة كقواعد يلتزم ويتفق عليها الجميع ، وتليها مرحلة تحديد المهام وتقسيم العمل وفقا لقدرات وإمكانات أفراد الجماعة وفي ضوء الاتفاق فيما بينهم علي تلك

الأدوار ثم تأتي مرحلة ممارسة الأنشطة الخاصة بالعمل الفعلي المقرر إنجازه ، وتنتهي تلك المراحل بمرحلة تقييم الجماعة لإنتاجها .

تلك المراحل الديناميكية هي المدخل الذي أُسس لوضع مبادئ إستراتيجية العمل في مجموعات صغيرة . فطبيعة الإستراتيجية كسلسلة من التكتيكات التي تقود لتنفيذ الخطط أسهمت في وضع الإطار النظامي للتفاعلات الحادثة بين أفراد المجموعة كأحد أهم الأنماط السلوكية التي سعت كافة الجهود إلي إرساء قواعدها خلال تطوير منظومة العمل الجماعي . وقد ارتبطت إستراتيجية العمل في مجمعـــات صغيرة بعدة أسس داعمة لذلك السياق النظامي للعمل الجماعي كحتمية الإدراك الجماعي للوضوح أو الإشكالية المطروحة للتناول، إيجابية الأهداف المشتركة التي يسعي الجمع لتحقيقها ، الاعتماد المتبادل بين أفراد الجماعة ، مدي الرغبة والشعور بحتمية تناول الموضوع في إطار جماعي، طبيعة التنظـــيم الاجتماعي في قيادة المجموعة ، مدي التفاعل والترابط بين أعضاء المجموعة والتقدير المتبادل فيمـــا بينهم.

إن كافة مراحل التطوير لمنظومة العمل الجماعي نجدها محاولات جادة نحو وضع معايير للقياس كضوابط تحدد طبيعة تلك العلاقة السابق الإشارة إليها فيما بين ما هو فردي وما هو جماعي أثناء التفاعلات بين أفراد المجموعة . فمع تطور منظومة التعليم والتعلم أضاف القياس والتقويم بُعداً ورؤية واضحة لطبيعة تناول استراتيجيات التعليم والتعلم ومن ثم اقتربت " إستراتيجية التعلم التعاونى " من حيث كونها الإطار المطور لمفهوم " الحركة المتفاعلة للجماعة" بمكونين رئيسيين ميزا تلك الإستراتيجية بتأكيدها علي حتمية القياس في كافة مراحلها ، ذلك القياس الذي نتأكد من خلاله من مدي إيجابية كل متعلم ، فالمكون الأول يرتبط بمدي " الاعتماد الإيجابي المتبادل بين أفراد المجموعة" حيث يتأكد ذلك المكون من خلال طبيعة الأهداف التي تتسم بالعمومية والمشاركة التي تسعي المجموعة لتحقيقها ، أما المكون الأخر وهو " المحاسبة الفردية" وهو الذي يعني بالمسئولية الفردية لكل متعلم عما يقوم به من أنشطة متأثرا بمدي إيجابية ذلك الاعتماد المتبادل من أفراد المجموعة.

إن إستراتيجية التعلم التعاوني قد اتخذت من مبادئ الحركة المتفاعلة للجماعة منطلقاً لإرساء وتنظيم بيئة التعلم كبيئة مناظرة ومصغرة للتفاعلات الحادثة في المجتمع ، فالمتعلم حينما يمارس مهارات الاتصال مع الأقران ضمن إطار علاقاته الاجتماعية خارج المؤسسة التعليمية فإنه يظل في حالة سعي دائم لإيجاد مردود لطبيعة تلك العلاقات داخل الموقف التعليمي، ومن ثم يتجلي الدور النظامي لإستراتيجية التعلم التعاوني في وضع ذلك الإطار المنظم لطبيعة تلك التفاعلات .

وعلى الرغم من التفاوت في الطبيعة المعيارية والقياسية للأداءات في إطار إستراتيجية التعلم التعاوني وما سبقها من محاولات لتنظيم حركة التفاعل في الجماعة إلا أنهم يشتركون جميعاً في السعي

نحو إيجاد نطاق من التفاعلات الاجتماعية المنظمة التي تسعي منظومة التعليم برمتها إلي إرسائها لإمداد المجتمع بأجيال لديها القدرة علي تناول مهارات الاتصال والتفاعل معها بإيجابية في شتي مناحي الحياة .

ثالثاً : العمل الجماعي في ضوء مهارات القرن الحادى والعشرين .

١. مفهوم مهارات القرن الحادى والعشرين .

إن من أهم الموضوعات التنموية التي يرتكز عليها تقدم المجتمعات وقدرتها على مواجهة التحديات العديدة والمتسارعة هو كيفية تنمية مهارات المعلمين في القرن الحادي والعشرين، حيث يرى المتخصصون أن تكامل هذه المهارات بشكل مقصود ومنهجي في مناهج التعليم سوف يمكن التربويين من إنجاز العديد من الأهداف التي لم يتمكنوا من تحقيقها لسنوات طويلة مضت، ويبررون ذلك بأن هذه المهارات تُمكن الطالب من التعلم والإنجاز في المواد الدراسية المحورية لمستويات عليا، كما أنها توفر إطارا منظماً يضمن انخراط المتعلمين في عملية التعلم ويساعدهم على بناء الثقة، وهو أيضا يمثل إطار للتنمية المهنية للمعلمين، وأن هذه المهارات تُعد الطالب للابتكار، والقيادة في القرن الحادي والعشرين والمشاركة بفاعلية في الحياة المدنية . (مها حفني ، ٢٠١٥ .٢٠)

٢. مهارات معلم القرن الحادى والعشرين .

لكي يتمكن المعلم من التصدي لمواجهة التحديات والمسؤوليات الجديدة التي فرضت نفسها على المعلم فكان لزاماً عليه أن يقوم بتدريب نفسه بنفسه حيث يتوجب على المعلم على أن يتعلم طوال حياته، وأن يدرب نفسه بشكل مستمر، ولهذا توجهت بعض الدول إلى مفهوم التعلم مدى الحياة للمعلم ،وبذلك يكون المعلم على الصعيد المهني منتج للمعرفة ومطور باستمرار (Guinn, 2012.5) أما فيما يتعلق بمهارات معلم القرن الواحد والعشرين فترى (نوال شلبى ،٢٠١٤ .٦:٣) أنه لا بد من أن يتوافر لديه المهارات التالية :

- مهارات العصر الرقمي Digital Age Literacy : وهي مهارات ضرورية للحياة والعمل في مجتمع المعرفة وتتجلى في القدرة على التعامل مع التكنولوجيا الرقمية وأدوات الإتصال والشبكات والوصول إلى المعلومات وإدارتها وتقويمها وإنتاجها وتضم: الثقافة الأساسية، الثقافة العلمية، الثقافة الإقتصادية، التقنية البصرية والمعلوماتية، فهم الثقافات المختلفة، الوعي الكوني
- مهارات التفكير الإبداعي Inventive Thinking : والتي تتضمن القدرة على التلاؤم والإنسجام وإدارة التعقيد، التوجيه الذاتي، حب الإستطلاع والتقصي، والإبتكار، تحمل المخاطر، مهارات التفكير العليا والتفكير السليم .
- مهارات الإتصال الفعال Effective Communication : وتضم: مهارات العمل مع فريق، المهارات الشخصية، المسؤولية الشخصية والإجتماعية والمدنية، الإتصال التفاعلي .

- مهارات الإنتاجية العالية High Productivity والتي تضم: مهارات تحديد الأولويات، التخطـيط وا لإدارة من أجل تحقيق النتائج، ا لإستخدام الفعال للأدوات التكنولوجية في العالم الـواقعي للتواصـل والتعا ون وحل المشكلات وانجاز الأعمال .

٣. التربية الفنية فى ضوء مهارات القرن الحادى والعشرين.

شهدت التربية الفنيه بحلول القرن الحادى العشرين العديد من الاتجاهات التى تنادى بتمرين العقل وتقويته للوصول للتفكير الصحيح ،ثم تعددت الاتجاهات التى تنادى باطلاق حريه التعبير والتوجيه بنـاء على فهم الانماط الجمالية لفنون الاطفال .

وعليه اختلفت التربية الفنية بوضعها الراهن من حيث فلسفتها وأهدافها وتطبيقاتها عما كانت عليه من قبل ،فقد اعتمد ميدان تعليم الفنون الى وقت طويل على ما يمارسه المعلم من طرق التـدريس التـي تركز على تعليم المهارات المرتبطة بالممارسة والأنتاج الفني .

إن النظرة للتعليم داخل الفصل الدراسى تغيرت من القرن العشرين عنهـا فـى القـرن الحـادى والعشرين على نحو يؤكد بناء الفصل الدراسى فى القرن الحادى والعشرين على المخرجات ، معتمداً على البحث والتعلم النشط ، والمتعلمون فيه يعملون بشكل تعاونى مع زملائهم الأخرين فى العالم (فصـل كونى)، والمتعلم فيه هو محور العملية التعليمية ، بينما المعلم ميسر ومدرب ، فضلا عـن عـدم وجـود مشكلات للنظام ، فالعلاقة بين الطلاب والمعلمون علاقة احترام متبادل تشارك فى عملية التعليم .(سرية صدقي ، دينا عادل ، ٢٠٠٩)

وفى ضوء العرض السابق لمهارات القرن الحادى والعشرين لاسيما فيما يخص جانبى" المعلم ومجال التربية الفنية " ترى الباحثة أن تلك المهارات فى أغلبها تؤكد فى محتواها على روح الفريق والعمل التعاونى ومهارات التفاعل الشخصية والمسئولية الذاتية والمسئوليات الإجتماعية والإتصال التفاعلى والتنوع والابداع وحل المشكلات والتوجه الذاتى والقيادة والتكيف .... ، وكلها مهارات تعمل على إثراء مقومات العمل الجماعى الناجح بما يدفع بجميع الطلاب إلى تعلم آليات حافزة نحو الاستحداث والابتكار لتأكيد مهارات تعاونية تؤسس لتحدي الصعاب والتفكير في البدائل والتنافسية القائمة على التعاون. وسوف تعتمد الباحثة على مضمون محتوى تلك المهارات عند التخطيط للنموذج التدريسى المقترح بالدراسة الحالية فى ضوء استراتيجية التعلم التعاونى.

رابعا : منطلقات بناء نموذج تدريسى فى التربية الفنية قائم على إستراتيجية التعلم التعاونى لتحسين العمل الجماعى فى إطار مهارات القرن ٢١ لطلاب المرحلة الاعدادية.

الجدول التالي يوضح رؤية أفقية لطبيعة مراحل تصميم مواقف التعليم التعاوني وما يقابلها من مراحل مرتبطة بالعمل في مجموعات صغيرة وصولا لطبيعة تناول العمل الجماعي لطلاب المرحلة الإعدادية من منظور التعليم التعاوني ،وسوف تعتمد الباحثة تلك العلاقة الأفقية الممثلة بالجدول التالى كمنطلقات يتم من خلالها بناء النموذج التدريسى المقترح بالدراسة الحالية.

تصميم مواقف التعلم خلال إستراتيجية التعلم التعاوني	المراحل التي يمر بها العمل في مجموعات صغيرة	طبيعة تناول العمل الجماعي في المرحلة الإعدادية من منظور التعلم التعاوني
١- تحديد الأهداف بشكل واضح وتنقسم إلي: أ- أهداف أكاديمية . ب- أهداف تعاونية .	لم يتم تخصيص مرحلة ترتبط بتحديد الأهداف التي يسعي مصمم مواقف العمل في مجموعات صغيرة لتحقيقها .	طبيعة المرحلة تفرض علي المعلم وضع النموذج في ضوء فعاليات التعلم والتعاون ، صياغة مجموعة من الأهداف التي تحدد طبيعة التسلسل والتتابع المنطقي في عرض مقومات الأنشطة وصولاً لتحقيق أكبر قدر من الإيجابية في التفاعلات الاجتماعية بين طلاب المرحلة الإعدادية . ومنها أهداف نؤكد علي مدي اندماج الطالب مع أقرانه - تأكيد الثقة بالنفس – حسن التعبير عن المشاعر – ردود الأفعال الاجتماعية- مدي التقبل والاهتمام.
٢- ترتيب الطلاب في مجموعات وتهيئتهم : أ- تحديد حجم المجموعة (بطريقة متنوعة) ب- تخطيط المواد التعليمية لإثارة التفاعل ج- توزيع الأدوار (قائد – مستوضح – مقرر- مراقب – معزز).	**أولاً: التقييم القبلي (لتحديد المستويات المعرفية والقدرات العقلية قبل البدء في التنفيذ)** **ثانياً: تقسيم الطلاب إلي مجموعات صغيرة (لا يتضح خلالها توزيعاً للأدوار لكل متعلم في كل مجموعة صغيرة).**	يعتمد تقسيم طلاب المرحلة علي طبيعة الخطة المسبقة التي وضعها المعلم ، حيث يعتمد التقسيم هنا علي الأدوار التي يتم توزيعها بين الطلاب وبناءا بحيث تؤدي تلك الخطة إلي اكتمال العمل في النهاية معتمدين علي تفعيل مقومات العمل الجماعي بين طلاب كل مجموعة علي حدي ومن ثم اكتمال تلك التفاعلات في نهاية العمل بالوصول للمنتج النهائى المستهدف ، فطبيعة التقسيم هنا لا تستهدف في نهايتها قياس أداء ومستوي إنجاز كل مجموعة بقدر ما تستهدف من إحداث أكبر كم من التفاعلات الاجتماعية بين الطلاب تحقيقا للأهداف التي تم الاتفاق علي صياغتها في المرحلة السابقة .

تابع:

تصميم مواقف التعلم خلال إستراتيجية التعلم التعاوني	المراحل التي يمر بها العمل في مجموعات صغيرة	طبيعة تناول العمل الجماعي في المرحلة الإعدادية من منظور التعلم التعاوني
٣- شرح المهمة التعليمية أ- شرح طبيعة المهمة . ب- شرح أهداف المهمة . ج- توجيه الأسئلة النوعية للطلاب . د- حصول المعلم علي تقارير من المجموعات. هـ- بلوره أسلوب التعاون بين المجموعات. **٤- إثارة انتباه الطلاب والتدخل عند الحاجة :**	**ثالثاً: التعليم والتعلم (المواقف التعليمية) خلال العمل في مجموعات صغيرة .** تحديد المعلم لمهام كل مجموعة ليقوموا بإنجازها – استكشاف المتعلمين لموضوع ما خلال عمليات العصف الذهني .	يعتمد المواقف التعليمية خلال العمل الجماعي لطلاب المرحلة الاعدادية علي إرساء قواعد المدخل السلوكي في التعامل معهم كعملية يمكن من خلالها تحقيق العديد من الأهداف التي تسعي لاكتساب الطالب المعلومات والمهارات المرتبطة بطبيعة النشاط الفني المطبق من خلال آليات التفاعل الاجتماعي الإيجابي فيما بينهم . وهنا تتأكد الذات الاجتماعية من خلال ما يتاح لكل طالب من فرص للمشاركة والتعبير خلال فعاليات النشاط الفني وما يتضمنه من إجراءات تحفز من الإقبال علي المشاركة فيه (فكرة الموضع – جاذبيه الخامة – مدي توافق الأساليب الفنية مع طبيعة المرحلة ...) .
٥- تقويم تحصيل الطالب : ويتم في ضوء : - الاعتماد الإيجابي المتبادل . - المحاسبة الفردية .	**رابعاً: التقييم البعدى : من خلال :** - تقييم مستوي النمو لقدرات الطالب بعد تفاعله مع المجموعة . - تقييم مستوي الإنتاج العلمي للمجموعة ككل. **- تقييم مستوي النمو في سلوك الطلاب .**	التقويم في المرحلة الاعدادية عملية مستمرة أثناء مراحل تنفيذ الأنشطة الفنية ، حيث يرتبط التقويم خلال العمل الجماعي لطلاب هذه المرحلة بجانبين رئيسيين يتعلقان بالجوانب الفنية للنشاط جنباً إلي جنب مع تقويم جوانب السلوك الاجتماعي للطالب أثناء فاعليات النشاط. **أما التقييم المرتبط بأداء الجماعة ككل فى هذه المرحلة سيعتمد علي المنطلقات السلوكية والفنية التي بدأ منها كل طالب علي حدي بعيدا عن أساليب التقييم المقارن بين طلاب المجموعة ككل وعليه فتقييم المنتج الفني النهائي يتحدد نجاحة علي مدي نمو معايير السلوك الاجتماعي لكل طالب من أين بدأ وإلي ما انتهي .**

(AmeSea Database – ae – July- 2022- 587)

الإجراءات التطبيقية لتصميم النوذج التدريسى المقترح:

إعتماداً على فعاليات العلاقة الأفقية الممثلة بالجدول السابق كمنطلقات وفى ضوء ما سبق قامت الباحثة بوضع نموذج تدريسى فى التربية الفنية قائم على إستراتيجية التعلم التعاونى لتحسين العمل الجماعى فى إطار مهارات القرن ٢١ لطلاب المرحلة الإعدادية ،وقد تم تصميم النموذج على نحو يحقق علاقة أفقية بين ٥ محاور محددة فى خمسة أعمده لتحقق إتساقاً فى عمليات التعلم المستهدفة وفقاً لموضوع الدراسة الحالية ، وقد عمدت الباحثة في عرض النموذج علي طبيعة الترابط الأفقي بين مكوناتة ليصبح النموذج مدخلاً لمرحلة تنفيذ النشاط المقترح بالدراسة الحالية والذي يعتمد علي تفعيل مقومات العمل الجماعي بين طلاب المرحلة ، إعتماداً علي فعاليات إستراتيجية التعلم التعاوني . حيث جاءت محاور النموذج على النحو التالى :

١- أسس استرتيجية التعلم التعاونى :

والتى تحددت فى مكونين :

- الاعتماد الإيجابي المتبادل .
- المحاسبة الفردية .

حيث تري الباحثة أنه يمكن الاكتفاء بمكوني " الاعتماد الإيجابي المتبادل" و " المحاسبة الفردية" فقط كمكونين رئيسين للتعلم التعاوني ينبغي توافرهما في العمل التعاوني ليحقق أهدافه كإستراتيجية تدريسية ، علي أن تُدرج باقي العناصر ضمنياً في كلا المكونين لما جاء بهم من تكرار لإجراءات ومعاني يمكن تفعيلها من خلالهما.

٢- مقومات العمل الجماعى :

والتى تحددت فى ٨ مراحل رئيسية إرتبطت كل مرحلة فيها بوصف لأدوار المعلم كميسر أثناء فعاليات النشاط بالنموذج التدريسى، كما إرتبطت كل مرحلة بعرض لطبيعة التعاملات السلوكية من قِبل طلاب المرحلة الإعدادية المعنية بالدراسة الحالية وذلك في ضوء مقومات العمل الجماعي ، وارتبطت فى النهاية بمؤشرات الإستجابة المتوقعة للطالب (السلوكيات الإجتماعية). حيث جاءت المراحل كالتالى :

- إدراك جماعي بحجم العمل (وعدم القدرة علي التنفيذ الفردي).
- تحديد الهدف.
- التصورات المبدئية لعناصر المدينة الترفيهية (Theme Park) (من خلال الرسم والتلوين والتشكيل).
- إختيار أفضل البدائل.
- توزيع الأدوار (تقسيم مجموعات العمل ومناقشات بين المجموعات).
- المشاركة في التنفيذ وفقاً للقدرات.

- التقويم والمعالجة.

- اكتمال النشاط وتقديم تقارير لفظية.

٣- أدوار المعلم لتقديم الممارسات المقترحة خلال مراحل تطبيق النشاط :

تم تحديد الممارسات الخاصة بالمعلم خلال سياقات مواقف التعلم والتى تمثل مسارات لتنظيم الأدوار والفاعليات والتفكير لدى المتعلم خلال مراحل تطبيق النشاط وفقاً لطبيعة مراحل تفعيل العلاقة بين استراتيجية التعلم التعاونى ومقومات العمل الجماعى.

٤- طبيعة التعاملات السلوكية فى ضوء مقومات العمل الجماعى :

تمثل وصف لطبيعة الإجراءات والعمليات التى يركز عليها المعلم مع طلابه أثناء مراحل تطبيق النشاط ، كتدريب فعال لبناء ما يطلق عليه (الذات الإجتماعية) والتى تؤسس لبناء علاقات اجتماعية مستقرة مستقبلاً .

٥- مؤشرات الإستجابة المتوقعة من الطالب (السلوكيات الإجتماعية) :

ونظراً لطبيعة فاعليات الأداء خلال النموذج التدريسى المقترح والذى يستحث لدى الطلاب مجموعة من الصفات التى يعمل المعلم على تنميتها فى ضوء ما يقوم به من أدوار ، فقد وضعت الباحثة مجموعة من مؤشرات الإستجابة المتوقعة من الطالب كمردود على عمليات التعلم التى مر بها خلال مراحل النموذج المقترح والتى ترتبط أفقياً بمجموعات "أدوار المعلم فى ضوء تفعيل العلاقة بين استراتيجية التعلم التعاونى ومقومات العمل الجماعى.

راجع النموذج المقترح بملحق الدراسة .

النتائج والتوصيات :

قامت الباحثة بعرض النموذج التدريسى المقترح فى التربية الفنية وما يتضمنه من محاور والقائم على إستراتيجية التعلم التعاونى لتحسين العمل الجماعى فى إطار مهارات القرن ٢١ ، وذلك على لجنه من الخبراء والمتخصصين فى ميدان التربية الفنية[*] وذلك بهدف التحقق من مدى صدق وصلاحية المحاور والبنود المرتبطة به ، ومدى تحقق العلاقة الأفقية بين المحاور ، وبناءاً عليه إستخلصت الباحثة من نتائج الإستبيان ما يلى :

---

[*] لجنة التحقق من صدق وصلاحية المحاور المتضمنة بالنموذج .

- أ.د/ أحمد حاتم سعيد — أستاذ تكنولوجيا تعليم التربية الفنية ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .
- أ.د/ ياسر محمود فوزى — أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الفنية ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .
- أ.د/ خالد أبو المجد أحمد أدم — أستاذ بقسم الأشغال الفنية والتراث الشعبى ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .
- أ.د / سناء عبدالجليل شريف — أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الفنية ، كلية التربية النوعية ، جامعة الأسكندرية
- أ.م.د/ محمد عبدالعاطى عبدالشافى أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الفنية المساعد ، كلية التربية الفنية ،جامعة حلوان.

١- ملائمة النموذج المقترح فى التربية الفنية على المستوى التنظيرى لكيفية تناول إستراتيجية التعلم التعاونى لتحسين العمل الجماعى فى إطار مهارات القرن ٢١.

٢- قامت اللجنة بعمل بعض التعديلات فى صياغة بعض الأدوار المرتبطة بالمعلم لتقديم الممارسات المقترحة فى خلال مراحل تطبيق النشاط ومؤشرات الإستجابة المتوقعة من الطالب ، وقد جاءت فى هيئة تعديلات فى الصياغة اللغوية والعلمية لممارسات معلم التربية الفنية .

٣- قامت الباحثة بعمل التعديلات على النموذج فى ضوء آراء لجنة الخبراء ليأتى النموذج فى صورته النهائية كما هو موضح بملحق الدراسة ، الأمر الذى يحقق صحة فرض الدراسة .

٤- وصلت نسبة الإتفاق بعد إجراء التعديلات المقترحة على النموذج إلى ٩٤ % تقريباً بين المحكمين حول صلاحية الأدوار والمؤشرات فى ضوء العلاقة الأفقية بين المحاور الخمسة للنموذج .

٥- إتفقت اللجنة على إمكانية إسهام النموذج فى إثراء عمليات التعليم والتعلم فى ميدان التربية الفنية لما قدمة من مؤشرات ترتبط بتفعيل العمل الجماعى كأحد توجهات القرن الواحد والعشرين والتى توكد على المهارات التعاونية وتؤسس لتحدي الصعاب والتفكير في البدائل والتنافسية القائمة على التعاون .

التوصيات :

١- تفعيل مقومات العمل الجماعي من خلال التخطيط له في ضوء إستراتيجيات تدريسية متنوعة ومعاصرة ولفئات متنوعة .

٢- تدريب الطلاب علي مهارات وفاعاليات إستراتيجية التعلم التعاوني خلال تصميم مواقف تعلم مختلفة ولفئات متنوعة لتنمية سلوكيات اجتماعية متنوعة.

٣-إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات التى تركز على المهارات التعاونية والتفكير في البدائل والتنافسية القائمة على التعاون والتفكير الابداعى كمحور لتدريس التربية الفنية فى مراحل التعليم العام .

المراجع

١. علياء علي عيسى السيد : ٢٠١٨، نمذجة المحتوى معرفياً تربوياً تكنولوجياً لتنمية كفايات القرن الحادي والعشرين اللازمة لإعداد معلمي التعليم الأساسي_علوم قبل الخدمة. مجلة البحث العلمي في التربية، ٦(١٩) .

٢. أحمد حسين اللقاني :١٩٨٤، "المناهج بين النظرية والتطبيق"، عالم الكتب، المزيدة، القاهرة، ط٣ .

٣. آمال صادق :١٩٩٤ ، تنمية الابداع فى الفنون عند تلاميذ مرحلة التعليم ، بحوث ودراسات سيكولوجية ، الموسيقى والتربية الموسيقية ، مكتبة الأنجلو المصرية .

٤. حكم رمضان حجة : ٢٠١٨، مدى تضمين كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا لمهارات القرن الحادي والعشرين. دراسات_العلوم التربوية، ٤٥(٣) .

٥. سرية صدقي ، دينا عادل : ٢٠٠٩، دور مهارات القرن الحادي والعشرين كاستراتيجية فعالة في خلق فرص عمل ، المؤتمر السنوي بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة ، الدولي الأول " الإعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي ، إبريل٢٠٠٩.

٦. سرية عبد الرزاق صدقى:٢٠١١ ، تنمية عادات العقل للقرن الواحد والعشرين ، مجلة أدب الأطفال ، دراسات وبحوث ، مطبعة دار الكتب ، أغسطس ٢٠١١ ، القاهرة .

٧. شلبي، نوال : ٢٠١٤ ، إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسى في مصر. المجلة الدولية التربوية المتخصصة.

٨. صفاء عبد الوهاب بلقاسم :٢٠١٧ ،مدى اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر خريجي وخريجات قسم التربية الفنية بجامعة طيبة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (٨٩) .

٩. عبدالله حسين غلوم حسين :٢٠١٦ ،"تصميم وحدة مرجعية في التربية الفنية قائمة على استراتيجية العادات السبع لطلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان .

١٠. فكري حسن ريان :١٩٧٢،"المناهج الدراسية"، عالم الكتب، القاهرة .

١١. كوبر حسين موجك:١٩٩٢، التعلم التعاوني" إستراتيجية تدريس تحقق هدفين "، مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية .

١٢. محمد الغامدي: ٢٠١٥ ، تحليل محتوى كتب الرياضيات للصفوف العليا للمرحلة البتدائية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المام محمد بن سعود السلامية، المملكة العربية السعودية.
١٣. مديحة لطفي حسين جاد : ١٩٧٢، أثر استخدام الرسوم الجماعية في تنمية السلوك الاشتراكي عند تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان.
١٤. مها حفني : ٢٠١٥ ، مهارات معلم القرن ال ٢١ ، ورقة عمل، جامعة اسيوط .
١٥. يوسف بن محمد بن إبراهيم الهويش : ٢٠١٨، التنمية المهنية لمعلمي المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، ٤٢ (١).
١٦. كوثر حسين كوجل: ١٩٩٢ ،التعلم التعاوني " استراتيجية تدريس تحقق هدفين " دراسات تربوية ،المجلد السابع ،الجزء ٤٣ ،رابطة التربية الحديثة ،القاهرة .
(14) Faulkner, J., and Latham, G. (2016). Adventurous Lives: Teacher Qualities for 21st Century LearningAustralian Journal of Teacher Education, 41 (4).
(15) Slavin. R.E:1983, Cooperative Learning. longman. New York
(16) Bennis, W. and shepard, H :1956, Atheory of Group Development Human Relation Ix, the American College Wiley, New York.
(17) Guinn Patrick (2012) Mobilizing Mom and Dad: Engaging Parents behind Systemic School Reform Madison, NJ 07940 (973) .

ملحق الدراسة

نموذج تدريسى فى التربية الفنية قائم على إستراتيجية التعلم التعاونى لتحسين العمل الجماعى فى إطار مهارات القرن ٢١ لطلاب المرحلة الإعدادية

أسس إستراتيجية التعلم التعاونى		مقومات التعلم الجماعى	أدوار المعلم لتقديم الممارسات المقترحة خلال مراحل تطبيق النشاط وفقاً لطبيعة مراحل تفعيل العلاقة بين استراتيجية التعلم التعاونى ومقومات العمل الجماعى	طبيعة التعاملات السلوكية فى ضوء مقومات العمل الجماعى	مؤشرات الإستجابة المتوقعة من الطالب (السلوكيات الإجتماعية)
المحاسبة الفردية (ملاحظة كل طالب على حدي في التخطيط لعناصر النشاط)	الاعتماد الإيجابى المتبادل (ملاحظة مدي ترابط عناصر تخطيط النشاط المقترح بين جميع الطلاب)	**١- إدراك جماعي بحجم العمل (وعدم القدرة علي التنفيذ الفردي)**	– يُجرى المعلم مناقشة جماعية يتم خلالها جمع الطلاب حول مخطط المدينة الترفيهية (Theme Park) لإدراك مساحتها وحجمها ، حيث يدور النقاش حول الإطار العام للمدينة والمساحات الداخلية بها والمناطق المرتبطة بوجود عناصر حيوانية– نباتية– أبنية ومواقع خدمية – ألعاب بأنواعها – مكملات متنوعة –..... – يتم توجيه الطلاب من خلال استخدام العبارات اللفظية المناسبة لقدراتهم العقلية بوجود مشكلة حقيقية في كيفية تشكيل عناصر المدينة لكي تكتمل الفكرة الرئيسية بأنها مدينة ترفيهية. – يتم مناقشة الطلاب في أرائهم حول كيفية تشكيل عناصر المدينة حيث يسمح المعلم لجميع الطلاب بالتعبير عن أرائهم في مدي قدره كل منهم ومساهمته في تشكيل عناصر المدينة الترفيهية .	- تجهيز البيئة المكانية لتسمح بجلوس الطلاب في هيئة نصف دائرية تحقق الترابط بين الطلاب والرؤية المباشرة للمعلم. - تعارف الطلاب ببعضهم البعض ، ومع المعلم: - يُعرف المعلم نفسه للطلاب . - يطلب المعلم من كل طالب ذكر اسمه . - يطلب المعلم من كل طالب أن يتذكر أكبر عدد ممكن من أسماء زملائه في المجموعة . - يركز المعلم علي أهمية وضرورة إندماج المجموعة والحب والتعاون والمشاركة فيما بينهم . - مدخل قصص يعتمد فيه المعلم علي أسلوب السرد حول طبيعة مكونات المدينة الترفيهية من خلال: - التركيز علي ألعاب بعينها وأهميتها . - التركيز علي الجوانب الإيجابية لبعض الألعاب . - التركيز علي أهمية المدينة كمكان لممارسة بعض الألعاب المفضلة لكل طالب للمتعة والراحة النفسية. - التركيز علي توعية الطلاب بمدى خطورة بعض الألعاب خصوصا للأعمار الصغيرة . - يركز المعلم علي ضرورة تعبير كل طالب عن رايه وقدراته في المشكلة المطروحة ليتجنب إنطواء بعض الطلاب . - يُنهي المعلم الجلسة بمصافحة كل طالب للأخر مع ذكر أسم الطالب الذي يصافحه .	١- يتقبل فكرة مشاركة الطلاب الآخرين له. ٢- يبدي اهتماما بتعليمات المعلم أثناء عرض فكرة الموضوع. ٣- يبادر بالرأي في أساليب التعبير الفني المستخدمة في تنفيذ موضوع النشاط. ٤- يستجيب لآراء المعلم بضرورة تعاون الجميع أثناء مراحل تنفيذ النشاط. ٥-يعبر لفظياً عن ضرورة مشاركة الطلاب زملائه أثناء مراحل تنفيذ النشاط.

(AmeSea Database – ae – July- 2022- 587)

أسس إستراتيجية التعلم التعاونى		مقومات التعلم الجماعى	أدوار المعلم لتقديم الممارسات المقترحة خلال مراحل تطبيق النشاط وفقاً لطبيعة مراحل تفعيل العلاقة بين استراتيجية التعلم التعاونى ومقومات العمل الجماعى	طبيعة التعاملات السلوكية فى ضوء مقومات العمل الجماعى	مؤشرات الإستجابة المتوقعة من الطالب (السلوكيات الإجتماعية)
		٢- تحديد الهدف **تابع** **٢- تحديد الهدف**	- يتفق المعلم مع الطلاب من خلال المناقشة الجماعية حول طبيعة الهدف العام الذي يجب أن يعمل الجميع علي تحقيقه ، حيث يرتبط هذا الهدف بما يلي: - إن يضع كل طالب تصوراته حول عناصر ومكملات المدينة الترفيهية بشكل فردي . - إن جميع هذا التصورات سيتم الاستفادة منها في تشكيل عناصر ومكملات المدينة. - أن المدينة الترفيهية التي سيتم تنفيذها هي ملكا لنا جميعا - إن المدينة الترفيهية التي سيتم تنفيذها ستكون أجمل إذا اشتركنا جميعا في تنفيذها . - أن جميع الخامات والأدوات التي سيتم استخدامها في تنفيذ المدينة ملكا لنا جميعاً. - لايوجد هناك من هو أفضل أو أسوأ – و إنما ستكتمل المدينة بمشاركتنا جميعاً . - الاحترام المتبادل هو الأساس في جميع مراحل تنفيذ المدينة. - المدينة الترفيهية ستقدم للمشاهدين بأسماء جميع الأطفال المشاركين فيها.	**- تركيز المعلم علي تنظيم الحوار .** **- تقديم المعلم - ومن خلال أراء الطلاب – نموذجاً لفظياً لهدف عام يلقي علي الطلاب بصياغة منا سبة لقدراتهم بحيث يؤكد علي أن هذا الهدف هو ما اتفق عليه جميع طلاب المجموعة وأنة نابع من أرائهم .** **- يركز المعلم أثناء إلقاءه للهدف باعتبار المعلم قدوه للطلاب سيسعي الجميع علي تحقيق ذلك والهدف .** **- يتعامل المعلم مع مظاهر الغضب والأنانية التي قد تصدر عن بعض الطلاب أثناء الاتفاق علي طبيعة المهمة من خلال استخدام العبارات التي تعمل علي ضبط الطالب لغضبة أو محاولتة للسيطرة علي باقي المجموعة ، ويكون هذا التعامل من جانب المعلم علي النحو التالي :** **- يسمح للطالب الغاضب أو الأناني بالوقوف أمام المجموعة ليحدد فكرته .** **- ينظم رأي باقي الطلاب فيما يقوله كأسلوب مهذب للرد علي ذلك الرأي.** **- يصل المعلم بالطالب الغاضب لأن يخضع لراي المجموعة وليصبح رأيه مشاركا بفاعلية داخل الرأي العام للمجموعة ، ومن ثم يتم جذب ذلك النوع من الطلاب داخل المجموعة بدلا من نبذة خارجها.** **- تركيزالمعلم علي إحترام كل طفل لزملائه وحُسن استماعة أثناء التعبير عن رأيه.**	١- يشارك بالرأي - ووفقا لقدراته - في صياغة أهداف النشاط المقترح. ٢- يعبر لفظيا عن دورة خلال مراحل تنفيذ النشاط. ٣- يتجاوب مع طلاب مجموعتة من خلال ا لتعارف والمصافحة . ٤- ينصت لتعليقات المعلم حول تعديل وتقويم أهداف مراحل النشاط. ٥- يتعاطف مع أفراد مجموعته خلال إظهار حماسة لتحقيق أهداف النشاط.
المحاسبة الفردية **(ملاحظة كل طالب علي حدي**	**الاعتماد الإيجابي المتبادل** **(ملاحظة مدي ترابط**	**٣- التصورات المبدئية لعناصر المدينة الترفيهية (Theme Park) (من خلال الرسم والتلوين والتشكيل)**	- يطلب المعلم من كل طالب ان يقوم بالاتي : - التعبير من خلال الرسم عن تصوراته البصرية حول موضوع المدينة الترفيهية مستخدماً الأقلام الملونة. - يناقش المعلم كل طالب علي حدي في العناصر التي قام برسمها وتلوينها ليصل معه إلي تحديد عنصر أو اثنين ليقوم بالتعبير عنهم من خلال الرسم أو التشكيل المنفرد لهم في مساحة مناسبة وهنا يمد المعلم الطالب بالخامات والأدوات المناسبة لاختيار الطالب (ورق بحجم كبير وألوان – طينات أو عجائن ملونة –	– تركيز المعلم علي بث الثقة بالنفس لكل طالب خلال محاولاته في الرسم. – تركيز المعلم علي نبذ الأنانية من خلال عرض الخامات والأدوات في مكان مخصص مُصدراً تعلميات تحدد كيفية تناولها واسترجاعها لمكانها ليستخدمها طالب أخر وهكذا . – تركيز المعلم علي السماح للطلاب بإبداء رأيهم بعبارات تشجيع	١– يحسن التعبير عن اهتمامه بالآخرين وميله لهم. ٢– يحرص علي مساعدة زملائه الطلاب خلال مراحل تنفيذ النشاط. ٣– يبدي استعداداً للتنازل عن بعض رغباته في سبيل تحقيق أهداف

(AmeSea Database – ae – July- 2022- 587)

أسس إستراتيجية التعلم التعاونى		مقومات التعلم الجماعى	أدوار المعلم لتقديم الممارسات المقترحة خلال مراحل تطبيق النشاط وفقاً لطبيعة مراحل تفعيل العلاقة بين استراتيجية التعلم التعاونى ومقومات العمل الجماعى	طبيعة التعاملات السلوكية فى ضوء مقومات العمل الجماعى	مؤشرات الإستجابة المتوقعة من الطالب (السلوكيات الإجتماعية)
في التخطيط لعناصر النشاط)	عناصر تخطيط النشاط المقترح بين جميع الطلاب)		فوم – بعض الخامات المكملة). - يتم في هذا المرحلة توجيه الطالب للتعبير عن أكثر من نموذج للعنصر أو العنصرين اللذين قام الطالب باختيارهم للتعبير عنهم بشكل منفرد.	وثناء من بعضهم البعض أثناء مرحلة الرسم والتعبير .	النشاط. ٤- يظهر شعورا بالإنتماء لمجموعته أثناء مراحل تنفيذ النشاط . ٥- يتقبل أدوار الطلاب المشاركين معه في تنفيذ مراحل موضوع النشاط. ٦- يُصغي باهتمام لآراء زملائه أثناء مراحل تنفيذ النشاط. ٧- يعلق علي تعبيراته الفنية باعتبارها تعبيرات تمثل المجموعة ككل . ٨- يشارك بالرأي في تعبيرات زملائه بهدف التحسين وصولاً لتحقيق أهداف النشاط.
المحاسبة الفردية (ملاحظة كل طالب علي حدي في التخطيط لعناصر النشاط)	الاعتماد الإيجابي المتبادل (ملاحظة مدي ترابط عناصر تخطيط النشاط المقترح بين جميع الطلاب)	٤- إختيار أفضل البدائل	- يقوم المعلم بإدارة مناقشة جماعية مع الاطفال من خلال ما يلي - يقوم كل طالب بتقديم تصوراته المبدائية حول النماذج المتعددة للعنصر الذي قام بالتعبير عنه ويطلب منه التحدث لفظياً عن سبب إختيار ذلك العنصر – صفات ذلك العنصر – كيفية معالجته التشكيلية له من خلال عرضه للمراحل التي قام بها - يطلب المعلم من جميع الطلاب معاونة الطالب المتحدث في اختيار أحد البدائل للعنصر الذي قام بالتعبير عنه وكيف يمكن تقديمه بشكل أفضل – وهنا يتعمد المعلم أن يبدي الطلاب رغبتهم في معاونة زميلهم لكي يصبح ذلك العنصر فى أفضل وأبهي صورة ممكنة مع التسليم بأن ذلك العنصر تم التعبير عنه بالأساس من جانب صاحبه . - يقوم المعلم بتكرار الخطوتين السابقتين مع جميع الطلاب.	- تركيز المعلم علي تنظيم الحوار في نهاية مرحلة الرسم والتعبير ليذكر كل طالب لفظياً طبيعة العنصر أو العناصر التي عبر عنها وسبب اختياره لها ، وأثناء ذلك يراعي المعلم ما يلي: - الهدوء وعدم إصدار أصوات أثناء إلقاء الطالب لفكرة رسمه وتعبيرة . - الاستئذان ليبدأ باقي طلاب المجموعة في عرض مقترحاتهم حول أهمية ذلك العنصر داخل المدينة . - نبذ الألفاظ والعبارات المحيطة . - حث الطالب أثناءعرضه علي تقبل أراء زملائه من خلال تشجيع الميسر له . - توجيه باقي طلاب المجموعة للتصفيق لكل طالب في نهاية عرضه.	
المحاسبة الفردية (ملاحظة كل طالب علي حدي في التخطيط لعناصر النشاط)	الاعتماد الإيجابي المتبادل (ملاحظة مدي ترابط عناصر تخطيط النشاط المقترح	٥- توزيع الأدوار (تقسيم مجموعات العمل ومناقشات بين المجموعات)	يقوم المعلم بتقسيم الطلاب إلي مجموعات عمل صغيرة ليقوم بإدارة كل مجموعة وتيسير عمليات التعلم لديهم من خلال الآتي: - يقوم المعلم بإدارة نقاش جماعي مع طلاب كل مجموعة حول: -أنسب الخامات التي يمكن تنفيذ العناصر الحيوانية والنباتية والمكملات بها . - أنسب الأدوات التي سيتم تشكيل ومعالجة تلك الخامات بها - مراحل تشكيل وتلوين تلك العناصر لتخرج في أبهي صورة . - يذكر المعلم طلاب كل مجموعه بالهدف العام الذي تم الاتفاق عليه في بداية المناقشات الجماعية لجميع الطلاب . - يوجه المعلم الطلاب لأهمية كل دور خلال عمليات التنفيذ من خلال :	- يقوم المعلم بتوزيع الأدوار علي كل مجموعه من الطلاب ليؤكد علي : - دمج الطلاب خلال توبع الأدوار (من خلال طبيعة الممارسات التشكيلية في عناصر المدينة). - تقبل التعليمات والالتزام بها . - كل دور يقوم به كل طالب مكمل لدور زميله. - تبادل الأدوار أمر واجب أثناء عمليات التنفيذ. - أهمية عملية الترتيب والتتابع أثناء تنفيذ المهمة . - الحفاظ علي النظام والنظافة أثناء التنفيذ.	

(AmeSea Database – ae – July- 2022- 587)

أسس إستراتيجية التعلم التعاونى		مقومات التعلم الجماعى	أدوار المعلم لتقديم الممارسات المقترحة خلال مراحل تطبيق النشاط وفقاً لطبيعة مراحل تفعيل العلاقة بين استراتيجية التعلم التعاونى ومقومات العمل الجماعى	طبيعة التعاملات السلوكية فى ضوء مقومات العمل الجماعى	مؤشرات الإستجابة المتوقعة من الطالب (السلوكيات الإجتماعية)
	بين جميع الطلاب)		- تشكيل بنية العنصر عملية هامة جداً . - تجهيز خامات العنصر عملية هامة جدا. - تجهيز مكملات العنصر عملية هامة جدا . - تلوين العنصر عملية هامة جدا. - المشاركة بالرأي في أي خطوة سابقة عملية هامة جدا. - تحويل الرأي الصائب إلي شكل مادي عملية هامة جدا. - تبادل الأدوار أثناء التنفيذ عملية هامة جدا.		
المحاسبة الفردية (ملاحظة كل طالب علي حدي في التخطيط لعناصر النشاط)	**الاعتماد الإيجابي المتبادل (ملاحظة مدي ترابط عناصر تخطيط النشاط المقترح بين جميع الطلاب)**	**٦- المشاركة في التنفيذ وفقاً للقدرات.**	- من خلال المرحلة السابقة يستطيع المعلم الوقوف علي قدرات كل طالب في مراحل تجهيز وتنفيذ عناصر المدينة وهنا يوجه المعلم طلاب مجموعة إلي البدء في التنفيذ الفعلي للعناصر . - يقوم المعلم بإجراء العديد من البيانات العملية لتوضيح بعض المهارات الخاصة بمعالجة الخامة وأساليب استخدام الأدوات أثناء مراحل التشكيل لكل عنصر . - يستمر المعلم في متابعة طلاب مجموعة أثناء مراحل التنفيذ مؤكداً علي بعض القيم الجمالية والأساليب التشكيلية أثناء التنفيذ كمراعاة توافق الألوان والأيقاعات الخطية واللونية ، تناسب أحجام العناصر مع المساحات المخصصة لها بالمدينة (موضوع النشاط). - يتعمد المعلم التعزيز الفوري للاستجابات السلوكية أثناء التعامل الجماعي لطلاب المجموعة . - يتدخل المعلم لحل بعض المشكلات التقنية أثناء مراحل التنفيذ.	- يوجه المعلم طلابه إلي الإنتباه إليه والتركيز حول كل خطوه وإجراء يقوم به لتوضيح خطوات المهمة . - يتعمد المعلم تضخيم مهمة كل طالب في ضوء قدراته وذلك باستخدام عبارات التعزيز والثناء اللفظي ليؤكد أن المدينة الترفيهية لن تكتمل إلا بتلك المهمة . - تركيز المعلم علي تبادل الطلاب لبعض العبارات المعبرة عن السلوك الاجتماعي الإيجابي مثل الإعتذار عن الخطأ – الشكر والثناء أثناء التعاون وتبادل الخامات والأدوات – إنتظار الدور أثناء مراحل التنفيذ وعدم التدخل بالأيدي حينما يقوم أحدهم بفعل شيء ما . - تركيز المعلم أثناء التنفيذ علي سلوكيات التعاون - التسامح – الحب – تقبل الرأي الأخر-	١- يستجيب لعملية تبادل الأدوار مع زملائه من الطلاب وفقاً لطبيعة ممارسة التعبيرات الفنية خلال مراحل النشاط. ٢- يُظهير اهتماما بأداء المعلم كقائد لمجموعة خلال مراحل تنفيذ النشاط. ٣- يتقبل فكرة اختيار أحد زملائه من الأطفال كقائد خلال مرحلة محددة أثناء تنفيذ النشاط. ٤- يستجيب لعملية تنظيم الحوار مع زملائه أثناء مراحل تنفيذ النشاط. ٥- يشارك بمعلوماتة - وفقا لقدراتة - بما يسهم في إتمام مراحل النشاط بنجاح. ٦- يبدي تسامحاً خلال بعض المواقف السلبية التي قد تحدث من بعض أقرانه من الطلاب أثناء مراحل تنفيذ النشاط. ٧- يتعاطف مع أفراد مجموعتة من خلال ظهور علامات الفرح عند الوصول لنتائج مرضية تتحقق خلالها بعض أهداف النشاط . ٨- يظهر بعض مؤشرات التفاعل
المحاسبة الفردية (ملاحظة كل طالب علي حدي في التخطيط	**الاعتماد الإيجابي المتبادل (ملاحظة مدي ترابط عناصر تخطيط**	**٧- التقويم والمعالجة.**	- يجتمع المعلم مع جميع طلاب المجموعات خلال مراحل تنفيذ عناصر ومكملات المدينة لمناقشة ماتم التوصل إليه من إنجازات . – يوجه المعلم طلاب المجموعات للتحدث عن المرحلة التي وصلت إليها كل مجموعة من خلال تحدث كل مجموعة عن ما وصلت إليه من إنجاز واستقبال استجابات الطلاب المجموعات الأخرى حول أرائهم	- تركيز المعلم علي إندماج جميع طلاب المجموعات من خلال : - طبيعة الجلسة التي تسمح برؤية جميع الطلاب بعضهم البعض . - التأكيد علي استخدام عبارات الثناء والاستحسان لكل مرحلة وصلت إليها كل مجموعة . - الهدوء أثناء عرض كل مجموعة .	

(AmeSea Database – ae – July- 2022- 587)

أسس إستراتيجية التعلم التعاونى		مقومات التعلم الجماعى	أدوار المعلم لتقديم الممارسات المقترحة خلال مراحل تطبيق النشاط وفقاً لطبيعة مراحل تفعيل العلاقة بين استراتيجية التعلم التعاونى ومقومات العمل الجماعى	طبيعة التعاملات السلوكية فى ضوء مقومات العمل الجماعى	مؤشرات الإستجابة المتوقعة من الطالب (السلوكيات الإجتماعية)
لعناصر النشاط)	النشاط المقترح بين جميع الطلاب)	تابع ٧- التقويم والمعالجة.	فيما تم التوصل إليه في تلك المرحلة . - ينظم المعلم آراء الطلاب في المجموعات لتصبح مدخلا لإجراء بعض التعديلات والتحسينات التي شارك طلاب المجموعات في إبداء رآيهم حولها. - يجتمع المعلم مع طلاب كل مجموعه علي حدي لمناقشة ما تم التحدث عنه في النقاش الجماعي مؤكداً علي أهمية تلك الأراء وضرورة الالتزام بها خلال المراحل التالية في التنفيذ (قد تكون آراء الطلاب مرتبطة بتفضيل مجموعات لونية معينة – حجم العنصر –التأثيرات المجسمة الملمسية السطحية للعنصر – مدي ملائمة أساليب المعالجة لخامات العنصر – كيفية توظيف ووضع العنصر في مكانه المخصص له بالمدينة الترفيهية).	- التصفيق في ختام عرض كل مجموعة . - استخدام بعض عبارات المرح أثناء عرض المجموعات. - تنظيم حركة الطلاب بما لا يسمح بالتدافع أثناء عرض كل مجموعة ووضعية عناصرها داخل المدينة. - احترام الرأي الأخر أثناء مناقشة وضعية عناصر كل مجموعة داخل المدينة الترفيهية . - تحويل عبارات النقد الموجهة من الطلاب لأحد المجموعات إلي عبارات تشجيع واستحسان لكي تصبح المدينة في أبهي صورة . - تركيز المعلم فى كل مجموعة علي استرجاع الطلاب للأراء التي ذكرت من باقي طلاب المجموعات الأخرى ليحول المعلم تلك الأراء إلي إجراءات للتحسين والمعالجة لتصبح مهمة المجموعة في أفضل صورة.	الاجتماعي خلال مراحل تنفيذ النشاط (الاستئزان خلال المشاركة في استخدام خامات أو أدوات خاصة بتنفيذ النشاط – إصدار عبارات الشكر والثناء بعد استجابة أحد االطلاب لطلبة – الإعتزار عن الخطأ أثناء مراحل تنفيذ النشاط. ٩- يُظهر لفظياً وحسياً ما يعبر عن أحترامه وتقديره لزملائه أثناء مراحل تنفيذ النشاط. ١٠- يُظهر لفظياً وحسياً ما يعبر عن أحترامه وتقديره للمعلم أثناء مراحل تنفيذ النشاط.
المحاسبة الفردية (ملاحظة كل طالب علي حدي في التخطيط لعناصر النشاط)	الاعتماد الإيجابي المتبادل (ملاحظة مدي ترابط عناصر تخطيط النشاط المقترح بين جميع	8- اكتمال النشاط وتقديم تقارير لفظية.	- يجتمع المعلم بجميع طلاب المجموعات للنقاش حول وضع العناصر التي تم تنفيذها داخل مخطط المدينة الترفيهية . - يبدأ طلاب كل مجموعة في وضع العنصر / العناصر التي تم تنفيذها في مكانها داخل المدينة مع إجراء بعض التعديلات علي تلك العناصر لترتبط مع المحيط البيئي لها داخل المدينة. - يتم تجميع أجزاء المدينة بمشاركة الطلاب وإضافة بعض المكملات التي تؤكد علي وحدة الموضوع . - يطلب المعلم من طلاب كل مجموعة التحدث عن	- يطلب المعلم من طلاب كل مجموعه أن يتحدث كل منهم عن رأيه في زملائه الذين شاركهم في تنفيذ عناصر ومكملات المدينة ، حيث يرتبط رأي الطالب عن زميلة بطبيعة السلوكيات التي تميز بها من تعاون– تسامح – تقبل للرأي – حب وشعور بالطمأنينة – المبادأة بالمساعدة – إحترام متبادل . - يقوم المعلم بإعادة توزيع الطلاب فى جميع المجموعات بحيث يتم إدخال عناصر جديدة فى كل مجموعة من مجموعة أخرى . - تنظيم الحوار والتركيز على العبارات الداعمة لكى	

(AmeSea Database – ae – July- 2022- 587)

أسس إستراتيجية التعلم التعاونى		مقومات التعلم الجماعى	أدوار المعلم لتقديم الممارسات المقترحة خلال مراحل تطبيق النشاط وفقاً لطبيعة مراحل تفعيل العلاقة بين استراتيجية التعلم التعاونى ومقومات العمل الجماعى	طبيعة التعاملات السلوكية فى ضوء مقومات العمل الجماعى	مؤشرات الإستجابة المتوقعة من الطالب (السلوكيات الإجتماعية)
	الطلاب)	**تابع ٨- اكتمال النشاط وتقديم تقارير لفظية**	الخطوات التي تم المرور بها أثناء مراحل تنفيذ عناصر المدينة ومكملاتها . - يؤكد المعلم علي أن كل طالب في كل مجموعة قد شارك بالفعل في إتمام المهمة وأنه من دون مشاركه كل طالب لم يكن للعمل النهائي أن يتم .	تتحدث كل مجموعة بشكلها الجديد عن ما تم إنجازه فى المدينة الترفيهية بشكل عام .	